كذا في الكافي وخلاصة الفتاوى هد عند الوضع سنة القراءة حتى قال اذا فرغ من التكبير يرسل يديه واذا شرع في القراءة يضع اليمنى على اليسرى هد الاخذ اولى من الوضع واستحسن كثير من مشايخنا الجمع بين الوضع والاخذ بان يضع باطن كف اليمنى على ظاهر كف اليسرى ويأخذ الرسغ بالخنصر والابهام ويرسل الباقي على الذراع كذا في الزاهدي والنهاية هد الاصل ان كل قيام ذكر فيه مسنون يضع اليمنى على الشمال فيه وما لا فلا وهو التصحيح ويضع في حالة الثناء والقنوت وصلوة الجنازة ويرسل في القومة من الركوع وبين تكبيرات الاعياد وبه كان يفتي شمس الائمة السرخسي وبرهان الائمة والصدر الشهيد كذا ذكره في المحيط وفتاوى قاضي خان هد ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك ولا اله غيرك هد قوله وجل ثناؤك لم يذكره المشايخ فلا يأتي به في الفرائض قد ذكر في العناية ان معنى سبحانك اللهم سبحتك يا الله بجميع آلائك وبحمدك سبحت وتعاظم اسمك عن صفات المخلوقين وتعالى عظمتك فقد ذكر في العناية انه لا يزيد على ذلك الثناء شيئا ثم عند ابي حنيفة ومحمد هو قول ابي يوسف اولا ثم رجع عنه ثانيا انه يضم اليه وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين الى صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين كذا ذكره في الكافي قال في الكلام ولو قال وانا اول المسلمين

اختلف

اختلف المشايخ في صحة هذه الصلوة ان شاء قدم الثناء وان شاء اخره وهو رواية عن انس وعنه ان البداءة بالتسبيح اولى قال ابو الليث يقرأ وجهت وهي للذي قبل التكبير كذا في الكافي ايضا كما تقدم آنفا فلا يزيد على ما ذكر فيه لاثر خف من آداب الصلوة اذا شرع في الصلوة يقول سبحانك اللهم الخ فقال ولو قال جدك بغير ياء لا تفسد كذا اجاب صاحب الكشاف ثم اقتدى بامام سبقه بالثناء يثني بما لم يقرأ امامه وقيل يثني فيما يخافت لا فيما يجهر وقيل يثني في سكتاته كذا ذكره في منية المصلي كما لم يتعوذ ان السلف اجمعوا على سنية التعوذ كذا ايضا في خلاصة الفتاوى خف التعوذ تبع للقراءة دون الثناء عند ابي حنيفة ومحمد فيأتي به المسبوق دون المقتدي ويؤخر عن تكبيرات العيد يزيد في الظهر آية عند ابي يوسف التعوذ تبع للثناء فلا يأتي به المسبوق خف المقتدي يتعوذ عند ابي يوسف وعندهما لا خف التعوذ في الصلوة واجب عند عطاء ويخفيه مأموما كان او منفردا قن عن قاضي خان كبر وتعوذ وسبح الثناء لا يعيد لفوات المحل ولذا لو كبر وبدأ بالقراءة لا يعيد الثناء والتعوذ والتسمية ولا سهو عليه خف لذلك لا يجب السهو بترك الثأمين ولا بترك سمع الله لمن حمده وربنا لك الحمد ولا بترك تكبيرات الركوع والسجود ثم يأتي بالتسمية لانه التسمية ليست بآية من اوائل الفاتحة ولا آية من اوائل كل سورة عندنا وانما هي آية من القرآن انزلت

Copyright © Imam Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)